ثم أجاب سبحانه عليهم بقوله : 26 - { سيعلمون غدا من الكذاب الأشر } والمراد بقوله غدا وقت نزول العذاب بهم في الدنيا أو في يوم القيامة جريا على عادة الناس في التعبير بالغد عن المستقبل من الأمر وإن بعد كما في قولهم : إن مع اليوم غدا وكما في قول الحطيئة : .

(للموت فيها سهام غير مخطئة ... من لم يكن ميتا في اليوم مات غدا) .

ومنه قول أبي الطماح : .

(ألا عللاني قبل نوح النوائح ... وقيل اضطراب النفس بين الجوانح) .

(وقبل غد يا لهف نفسي على غد ... إذا راح أصحابي ولست برائح) .

قرأ الجمهور { سيعلمون } بالتحتية إخبار من ا سبحانه لصالح عن وقوع العذاب عليهم بعد مدة وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة بالفوقية على أنه خطاب من صالح لقومه